

دراسات نقدية 3

TASK 1

فوزيه عبدالله الديبان

إدارة أعمال

المهام	الأسبوع
اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك، نقد الإطار النظري للدراسة المختارة، والتعليق على مدى ملاءمته وشموليته.	الاسبوع الاول

المعلومات الأساسية للدراسة محل النقد ..

- العنوان: استراتيجية مقترحة لإدارة تنوع الموارد البشرية الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي بسلطنة عمان.
- المؤلف: عبد الرحمن بن عبد الله كوفان.
- نوع الدراسة: رسالة دكتوراه.
- المجلة: جامعة السلطان قابوس.
- تاريخ النشر: 2023
- رابط الدراسة : 

[pdf استراتيجية مقترحة لإدارة تنوع الموارد البشرية الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي بسلطنة عمان.](#)

نقد الإطار النظري..

استهلَّ الباحث هذا الفصل بمقدمة توضح أهمية إدارة تنوع الموارد البشرية في مؤسسات التعليم العالي، مبيِّناً دورها في تحقيق الجودة الأكاديمية وتعزيز بيئة العمل، وقد ربط الباحث الإطار النظري بموضوع الدراسة ومجالها.

وعلى مستوى **المحور الأول المتعلق بإدارة تنوع الموارد البشرية**، فقد استهل الباحث بتمهيد لهذا المحور، كما تناول مفهوم إدارة التنوع وفلسفتها، ثم إدارة تنوع الموارد البشرية، بالإضافة إلى مراحل وأسس إدارة تنوع الموارد البشرية، ثم مداخل إدارة التنوع للموارد البشرية، بالإضافة إلى أبعاد إدارة التنوع في الموارد البشرية، وأخيراً استعرض الباحث النماذج النظرية والممارسات الدولية لإدارة التنوع.

وفيما يتعلق **بالمحور الثاني**، فقد مهد الباحث للتنوع وإدارته في المؤسسات التربوية وتحديدًا مؤسسات التعليم العالي، وقد تناول الباحث مبررات إدارة التنوع في مؤسسات التعليم العالي حيث أجاد الباحث في تناول هذه المبررات وقد توسع فيها بما يضمن تغطية كافة جوانب هذا العنوان، إضافةً إلى ذلك فقد تم استعراض متطلبات تطبيق إدارة التنوع في مؤسسات التعليم العالي بأنواعها المختلفة التشريعية منها والإدارية والثقافية والاجتماعية، كما عرج الباحث على مجالات تطبيق إدارة التنوع في مؤسسات التعليم العالي، بالإضافة إلى استراتيجيات إدارة التنوع في مؤسسات التعليم العام حيث استعرض العديد من الاستراتيجيات ذات الصلة، كما تناول الباحث مهام إدارة التنوع في مؤسسات التعليم العالي، كما استعرض الباحث برامج إدارة التنوع المختلفة في مؤسسات التعليم العالي وقد تناولها بشيء من الاستفاضة، هذا وقد أحسن الباحث في تناول ممارسات إدارة التنوع في هذه المؤسسات وقد عبر عن وجهات نظر العديد من الباحثين حيالها.

وفي **المحور الثالث**، ناقش الباحث معايير الاعتماد الأكاديمي، مستعرضًا مفهومها وفلسفتها وخصائصها، كما تناول أنواع الاعتماد وأهدافه ومزاياه وخطواته. وقدم تحليلًا للاتجاهات العالمية لمعايير الاعتماد في الولايات المتحدة، والمملكة المتحدة، واليابان، وفرنسا، مع تخصيص جزء مفصل للهيئة العمالية للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم، حيث قدم محتوى ثريًا في هذا الجانب.

وفيما يتعلق **بالمحور الرابع الذي ربط بين إدارة تنوع الموارد البشرية ومعايير الاعتماد**، فيحسب للباحث هذا الجهد الكبير والذي ينم عن تشربه لمتغيرات الدراسة وفهمه الكبير لها، من خلال توفير محتوى يوضح طبيعة العلاقة بين المتغيرين، والتعقيب بوجهة نظره بشكل وافي وموسع حول هذه العلاقة.

التعليق على مدى ملائمة وشموليته ..

من الجوانب التي تستحق الإشادة في الإطار النظري، أن الباحث لم يكتفِ بعرض المعلومات، بل حرص على الإشارة إلى النظريات التي اعتمد عليها في بناء إطاره النظري، حيث استعرض النظريات المفسرة لمتغيرات الدراسة وعمل على الربط بينها بطريقة علمية منهجية. وقد حاول الباحث تحقيق التوازن بين الكم والكيف في تناوله لمحاور الإطار النظري، بحيث لم يقتصر على السرد الوصفي، بل قدم تحليلات معمقة لعناصره، مما أضفى عليه مزيداً من القوة العلمية. وتجلّى هذا التوازن بشكل واضح في المحور الرابع من الإطار النظري، حيث نجح الباحث في توضيح العلاقة بين مكونات الإطار المختلفة، مما أضاف قيمة علمية تُحسب له.

علاوة على ذلك، كان الباحث حريصاً على التعقيب على كل عنوان من عناوين الإطار النظري، حيث أبدى وجهة نظره في مختلف المحاور بأسلوب نقدي وتحليلي، مما يعكس مدى فهمه العميق وإلمامه الواسع بمتغيرات الدراسة. وقد ظهر ذلك جلياً في تناوله للممارسات المختلفة لإدارة تنوع الموارد البشرية، وكذلك عند استعراضه لاستراتيجيات إدارة التنوع في مؤسسات التعليم العالي، حيث أظهر قدرة على استخلاص الأفكار الأساسية وتحليلها بما يتناسب مع سياق الدراسة.

إجمالاً، يمكن القول إن الباحث قدم عرضاً متماسكاً ومنظماً لمحاور الإطار النظري، حيث اتسمت عناصره بالترتيب المنطقي والتسلسل الوظيفي، مما سهل على القارئ فهم العلاقة بين مكوناته واستيعاب الترابط بين محاوره. وقد برزت قدرة الباحث في تقديم محتوى وافٍ يغطي كافة جوانب الدراسة، إذ التزم بالعرض المنهجي الذي يحقق التكامل بين المحاور المختلفة، مما أضفى على الإطار طابعاً شمولياً ساهم في تحقيق هدفه العلمي.

عند تحليل طبيعة المصادر التي استند إليها الباحث في بناء الإطار النظري، نجد أنه اعتمد بشكل كبير على المصادر الأصلية ذات العلاقة الوثيقة بموضوع الدراسة، كما نوع في اختياراته، فشملت مراجع عربية وأجنبية، مما عزز من مصداقية المحتوى وساهم في إثراء الطرح العلمي. علاوة على ذلك، يُحسب للباحث أنه لم يقتصر على النقل الحرفي، بل برزت شخصيته العلمية من خلال الصياغات النقدية والتعليقات والاستنتاجات التي أوردتها، مما يوضح إدراكه العميق لموضوع البحث وقدرته على ربط مكوناته بطريقة تحليلية واضحة. كما أن أسلوب العرض الذي اتبعه الباحث عزز من إبراز أهمية الدراسة، إذ استطاع أن يظهر بوضوح مكانتها في سياق الدراسات السابقة، مما يعد من نقاط القوة في هذا الإطار.

ورغم ما سبق من جوانب إيجابية في الإطار النظري، إلا أن هناك بعض الملاحظات التي كان من الممكن معالجتها لتعزيز قوة هذا القسم. من أبرز هذه الملاحظات، أن الباحث اعتمد في اقتباساته على العديد من الدراسات التي تُعد قديمة نسبياً، رغم توفر العديد من الأبحاث العربية والأجنبية الحديثة التي تزخر بها قواعد المعلومات والمصادر الأكاديمية المختلفة. إن إدراج مراجع حديثة كان من شأنه أن يضيف مزيداً من الحداثة والدقة على الإطار النظري، لا سيما أن مجال إدارة تنوع الموارد البشرية ومعايير الاعتماد الأكاديمي يشهد تطورات مستمرة تستوجب الاطلاع على أحدث الدراسات لضمان مواكبة التغيرات الراهنة في هذا المجال.